

Distr.: General
13 July 2005

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم أن الحكومة اللبنانية تطلب إلى مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، لمدة ستة أشهر إضافية تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، وذلك وفقا لأحكام قراري مجلس الأمن رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ المؤرخين ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨. وفي هذا السياق يهم الحكومة اللبنانية أن تؤكد على ما يلي:

١ - إن الظروف السائدة في المنطقة تحتم استمرار وجود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) وأداء مهمتها، حيث أن إسرائيل تستمر في انتهاك القرار ٤٢٥ الذي يدعو إلى احترام سيادة لبنان، فتواصل خروقاتها للسيادة اللبنانية وتهدد أمن وسلامة لبنان، وذلك بالرغم من دعواتكم المتكررة لها بوقف هذه الخروقات التي ميزها مجلس الأمن ووصفها في قراره ١٥٨٣ (٢٠٠٥) بأنها متواصلة، وتشكل بالتالي تصعيدا للتوتر في المنطقة.

٢ - ضرورة الحفاظ على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) دون تبديل ولايتها أو تغيير عددها، حيث أن جانبا أساسيا من ولايتها المحددة في الفقرة الثالثة من القرار ٤٢٥ لم يتحقق بعد، وهو يتعلق بإعادة السلم والأمن الدوليين إلى المنطقة، وهذا ما خلصتم إليه في الفقرة ٣٤ من تقريركم S/2005/36 المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٣ - حرص الحكومة اللبنانية على حفظ الأمن في منطقة الجنوب حيث ينتشر ثلث عدد الجيش اللبناني. وتعمل القوى الأمنية اللبنانية على نشر الهدوء في المنطقة، كما أشرت في الصفحة العاشرة من إحاطتكم إلى مجلس الأمن حول الشرق الأوسط بتاريخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، حيث هنأتم السلطات اللبنانية لحرصها على منع الأعمال المخلة بالأمن في الجنوب.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

٤ - مواصلة الحكومة اللبنانية جهودها لتعزيز سلطتها في الجنوب وإنعاش المنطقة وتنميتها من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وهذا ما مكنها من تنظيم انتخابات نيابية في كامل منطقة الجنوب يوم ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، أثني عليها خبراء الانتخابات التابعين للأمم المتحدة وأكدوا على نجاحها ومصداقيتها وعلى الممارسة الحرة لتلك العملية الديمقراطية.

٥ - تقدير الحكومة اللبنانية للمساهمة العالية التي تقدمها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) في عمليات نزع آلاف الألغام من مئات الآلاف التي خلفتها إسرائيل في الأراضي اللبنانية، والتي تسبب بعشرات الضحايا، وتعيق حرية تنقل أفراد اليونيفيل، وتضع خارج إمكانية الاستصلاح مساحات شاسعة من الأراضي. وفي هذا المجال يطالب لبنان مجلس الأمن بإزام إسرائيل بتسليم الخرائط المتبقية لمواقع الألغام التي خلفتها في الأراضي اللبنانية.

وتحدد الحكومة اللبنانية التزامها بعملية السلام في الشرق الأوسط بهدف تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية التي أقرت في بيروت في آذار/مارس ٢٠٠٢.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إبراهيم عساف
القائم بالأعمال بالوكالة